مدخول ثاني بجعل مقدم واياي معمول الحالم بسمتي فاعله بجعل ثم قال

وفي اختيار لا يجي المنفصل اذا تاتى ان يجي المتصل

يعني ان الضمير اذا تاتى اتصاله بما قبله لا يجي منفصلا في الاختيار
وفهم منه انه يجي في غير الاختيار منفصلا مع تاتي الاتصال كقول
الشاعر بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير
لانه يتاتى الاتصال فيقول قد ضمنتهم لكنه فصله لضرورة الوزن وفي
اختيار متعلق بيجي ثم قال

وصل او افصل هاء سلنيه وما اشبهه في كنته الخلف انتمى

كذاك خلتنيه واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا

يعني انه يجوز اتصال الضمير وانفصاله في الهاء من سلنيه وما
اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل غير ناسخ للابتدا
مع تقديم الاخص منهما نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه
والمختار في ذلك الاتصال عند الجميع ولذا قدمه في قوله وصل
وقوله وكنته الخلف انتمى اي انتسب ويعني به خبر كان
او احدى اخواتها اذا كان اسمها ضميرا متصلا اخص من خبرها
وقوله كذاك خلتنيه اي مثل كنته في الخلف المذكور يعني
وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل ناسخ للابتدا
من باب ظن الاول منهما اخص وكلام قوله الخلف انتمى ان الخلاف
في جواز الاتصال والانفصال وليس كذلك اذ لا خلاف في جواز
الاتصال والانفصال فيما ذكر وانما المراد الخلف في الاختيار
ويدل على ان مراده ما ذكر قوله واتصالا اختار غيري
اختار الانفصالا وهو موافق في ذلك لابن الطراوة والرماني
واو في قوله او افصل للتخيير وهاء سلنيه مفعول بافصل

فهو من

فهو من باب التنازع وقد اعمل الثاني ولو اعمل الاول
لقال وصل او افصله واتصالا مفعول مقدم باختار ثم قال

وقدم الاخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال

الاخص هو الاعرف فضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والغائب
وضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب فاذا اردت اتصال الضمير
الثاني فقدم الاخص اذ لا يتوصل الى اتصاله الا بتقديم الاخص
وعلى ذلك نبه بقوله وقدم الاخص في اتصال واذا اردت
انفصاله فقدم ما شئت من الاخص وغيره الا انه اذا تقدم
غير الاخص وجب انفصال الثاني وعلى هذا نبه بقوله وقدمن
ما شئت في انفصال فاذا تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني
واذا تقدم الاخص جاز اتصال الثاني وانفصاله وقد اجتمع
الامران في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم
اياهم ولو شاء لملكهم اياكم فاتصال الضمير في قوله ملككم
اياهم جائز لتقدم الاخص وهو ضمير المخاطب على غير الاخص
وهو الغائب وانفصال الضمير في ملكهم اياكم واجب لتقدم
غير الاخص ثم قال

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا

يعني ان الضمير ان اتحدا في الرتبة كان يكونا للمتكلم او للمخاطب
او للغائب لزم انفصال الثاني نحو ظننتني اياي وحسبتك اياك
والدرهم ان جاء زيد فاعطه اياه وقوله وقد يبيح
الغيب فيه وصلا يعني ان الضميرين اذا اتحدا في الغيبة
فقد يتصل الثاني منهما لكن بشرط ان يختلفا لفظا كما اذا كان
يكون احدهما مفردا والاخر مثنى او مجموعا او يكون مذكرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)